

فيديو #٧٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود #٩١ آيات

٨٠١-٣٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعة واربعين. من مقاطع حظر التجول المقطع رقم تسعناشر من مقاطع تدبر سورة هود احب افكر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد لازم يكون معه مصحف واحنا قاعدين بنتكلم - [00:00:00](#) يلا هات مصحف عشان هنبداً النهاردة من الاية مية وثلاثة. نتدبر النهاردة ان الاية مية وثلاثة. لكن هنبداً نقرأ من الاية مية واثنين عشان ناخذ جملة قرآنية من اولها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:19](#) وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة. ذلك يوم مجموع له وذلك يوم مشهود وما - [00:00:38](#) نبداً نتكلم النهاردة من اول الاية مية وثلاثة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى. اخذ ربك للقرى الظالمة اية علامة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لاية. يبقى في اخذ ربنا للقرى الظالمة اية علامة لمين - [00:01:14](#) لمن خاف عذاب الاخرة طيب عايزين نفهم هنا حاجتين علامة على ايه وليه فقط لمن خاف الاخرة؟ يعني شوية فيروس موت ربع مليون في ست شهور في العالم كله فكر ناس قد ايه برابنا - [00:01:50](#) مين هم اللي فاقوا الناس المؤمنة اصلا نتكلم بصراحة شفنا يعني دول دخلت بقى في الاسلام ودخلت في مش كده خالص الايات برضه بتؤثر في عدد قليل جدا من الكافرين - [00:02:11](#) لكنها تؤثر في عدد كبير من الغافلين المؤمنين وتؤثر في المؤمنين اصلا ما فيش شك. طيب. نفس الكلام كان هيحصل. على فكرة لو كان ملايين ماتوا في ظرف ساعة. يعني لو كان الفيروس ده موت ملايين في ظرف ساعة كان برضه هيبقى نفس الكلام - [00:02:29](#) يعني لو بلد كاملة شعبها مات ده ما هي الاية الايات اللي حصلت اخذ ربنا للقرى عبارة عن ايه؟ الشعب كمان بيموت في ظرف ساعة ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة. طيب - [00:02:48](#) واللي مش مؤمن بعدها بالاخرة دول قلوبهم مقفولة مبرشمة مهما شافوا من المعجزات من الخوارق المادية المحسوسة مش بتجيب معهم نتيجة معزم الناس ما بتجش معي نتيجة ربنا بيتكلم على - [00:03:02](#) اليوم ده. اليوم اللي هم اليوم اللي هو اللي مؤمن به بياخذ عبرة من الاية الايات بتاعة رب الايات الكونية وباتكلم عن نيويورك ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. ده يوم هيجمع له الناس كلها - [00:03:21](#) من انواع العذاب يوم القيامة هو الفضح على رؤوس عشان الناس تتفضح ذلك يوم مجموع له الناس. هو يفرق معي ايه؟ انا هتحاسب لوحدي ولا هتحاسب قدام الناس؟ لا يفرق. يفرق في الفضح - [00:03:41](#) الانسان معاصيه اللي بيعملها في السر هتعرض شريط سينما قدام الناس كلها ابوه وامه وزوجته وزوجها واولاده قدام الناس. كلهم عشان يشاهدوا هو كان بيعمل ايه دي عقوبة على فكرة نفسية مش عقوبة جسدية - [00:03:57](#) بالنسبة للعقوبة الاخرة ده من عقوبة جسدية بس. حرق بالنار لا مش لازم. فيه عقوبات نفسية والعقوبة النفسية احياناً بتبقى اشد الما من العقوبة الجسدية ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود - [00:04:13](#) وما تؤخره الا لاجل معدود عشان الواحد لما يسمع الكلام ده ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود حلني بقى امتي؟ حلني

على ما يقوم يوم القيامة. لو انت مستبعد اوي يوم القيامة - 00:04:35

وجواك صوت شيطان يقول لك حلني على ما يقوم. لسة بدري. القرآن فاهم نفسيتك كويس. وفاهم انت بتفكر في ايه. وفاهم

الشيطان بيوسوس لك بايه؟ فيبرد عليك قبل ما تفتح بلك بيقول لك وما نؤخره الا لاجل معدود - 00:04:50

ربنا عارف يوم القيامة امتى بالزبط ومأخره مش يعني مأجله ما كانش له ميعاد واخره لأ. مأخره يعني خلاه اخر حاجة. خلاه بعد الدنيا. ما هو كلمة الدنيا هي يعني من الادنى الحياة الدنيا. مؤنث الادنى يعني احنا في الترجمة الجديدة بتاعتنا على الحياة -

00:05:05

الدنيا معناها الاقرب والاخرة اللي بعدها وربنا اخره لاجل معدود محسوب مية وخمسة يالا يوم يأتي يوم ما يبجي يوم القيامة يوم

ما يبجي يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه - 00:05:27

فمنهم شقي وسعيد لما يأتي هذا لاجل المعدود لما يبجي اليوم ده سيأتي اليوم اللي هو المجموع له الناس ومشهود والناس كلها

موجودة. ومشهود يعني مشهود من الناس ومن الملائكة ومن الانبياء ومن الشهداء - 00:05:57

يومها ما حدش هيفتح بقة الا بازن ربنا يوم لا تكلم نفس الا باذنه شايفين الصورة مرعبة تحس ان الدنيا سكنت يوم يأتي لا تكلم نفس

الا باذنه منهم شقي وسعيد - 00:06:13

تحس ان في صورة من الرعب صورة من الرهبة ما حدش قادر يفتح بقة ما حدش قادر يتكلم الا باذن هيؤذن بقى لناس معينة انت

اتكلم دافع عن نفسك ما حدش هيدافع عن حد حتى - 00:06:36

فش حدا يبجي يوم القيامة ما فيش حد هيبي يوم القيامة رب عاقبني انا وبلاش هو. ما فيش امة تقول كده عن ابنها اصلا. ما فيش

اب يقول كده عن ولاده اصلا - 00:06:46

بلاش يا رب تعاقبوا ده انا اللي اقلعتنه انه يعمل كده ويعصاب زي الجدعنة اللي بتحصل في الدنيا دية وهاتوا اللي هاتوها في انا ما

فيش الكلام ده خالص منهم شقي وسعيد من الناس شقي - 00:06:56

يعني سيشفى. مكتوب عليه الشقاء بقى ومنهم سعيد يعني سيسعد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق المحكوم عليهم

بالشقاء هيدخلوا النار يعني ايه لو فيها زفير ومشايخ ما كلنا - 00:07:12

علاء بس انت بيتسمع سفيرك وشهيقك امتى؟ لما تبقى مخنوق محكوم عليهم مخنوقين مش عارفين يتنفسوا زي اللي مش لاقية

اكسجين. فيقعد يشهق ويطلع زفير بس برضو مخنوق عشان مش لاقى هوا مش لاقى اكسجين فالشهيق والزفير بتوعه صوتهم عالي

وبيعملهم بقوة وبالرغم من كده مش عارف يتنفس - 00:07:32

طيب يعني هيستمر الحال كده شوية وينتهي. لأ المية وسبعة. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الى ما شاء ربك ان ربك فعال

لما يريد لأ ده هم هيفضلوا مخنوقين كده. وهات يا شهيق وزفير وبيحاولوا يتنفسوا لغاية قد ايه؟ سنة اتنين ثلاثة تريليون -

00:07:59

خالدين فيها فيه حاجة اسمها خالدين فيها خالدين فيها ابد من صيغ التأبید بدل ما يقول لك خرجنا فيها ابد قال لك خالدين

فيها ما دامت السماوات والارض ما دامت السماوات والارض اسمها صيغة تأبید - 00:08:22

طب هم ليه مخنوقين؟ عشان هم خنقوا بشر. كانوا خانقين بشر قتل ولاد دي فخنقوها وخطفوا جوز دي خنقوها. وضيعوا فرصة

عمل على ده. فخنقوه الناس مخنوقة منهم. اه اتخنقوا بقى - 00:08:39

ضيعوا النجاح على ناس من صيغ التأبید زي ما قلت انا ايه خالدين فيها ابد الدهر كلمة ابد الدهر دي صيغة تأبید ماشي ناس قالت ان

ما دامت السماوات والارض هي صيغة تأبید بس لكن معناها ان كتير جدا وانا شخصيا مع التيار ده اللي هو ما - 00:08:55

الكلام حرفيا في القرآن ويأخذ في الاعتبار الكناية والمجاز المرسل والمثال والتعابير المجازية مش هأخذ الكلام بالحرف يعني

ممكن نقول مسلا ايه آآ خالدين فيها ما اختلف الليل والنهار دي صيغة في الدنيا معروف عملناها على طول. ما لاح كوكب في الاباطح

او خبأ - 00:09:20

شيء متكرر يحصل باستمرار لكن بصراحة في التعبير ده بالزات هو في في مشكلة في التعبير دوت واحنا بنتكلم عن يوم القيامة سموات ايه وارض ايه هي السماوات والارض زالتا خلاص. هو يوم القيامة لما قام زالت السماوات وزالت الارض - [00:09:47](#) فازاي ربنا يقول لي خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما السماوات والارض خلاص اختفوا. لأ في سموات وارض جديدة ربنا سبحانه وتعالى في سورة آآ ابراهيم قال يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات. الارض هتتبدل غير الارض والسماوات يعني لابد للناس. ما دام - [00:10:08](#)

من ارضه يقفوا عليها. وعمايزك تنسى كلمة الارض يعني كوكب الارض ارض يعني ارض انت واقف عليها ده سبب لخبطة كبيرة جدا عند ناس كتيرة. كلمة انه يقول لك الارض اصلها مسطحة لو القرآن ما قالش الارض يا ابني الارض هي الارض اللي انت واقف عليها. مش معناها انها كوكب الارض - [00:10:30](#)

يوم تبدل الارض غير الارض والسما. اذا هيكون هناك شيء يظلنا سماء. اي السماء هو كل ما علا وارض نقف عليها. معنى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض مش معناها سموات ارض الدنيا. معناها حاجة من اتنين. يا اما خالدين فيها - [00:10:49](#) ابدا وكلمة ما دامت السماوات والارض معناها التأييد او معناها سموات وارض الاخرة الجديدة. يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات اه الا ما شاء ربك خالدين فيها الناس اللي مخنوقة في النار دي - [00:11:13](#)

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد يعني ايه ؟ يعني القانون بيقول هيدخلوا النار خالدين فيها ابدا لكن الحكم ممكن يخفف على البعض - [00:11:36](#)

الا ما شاء ربك ممكن ربنا يختار بعض الناس ويخفف عنهم الحكم ويخرجوا بدري شوية او يخرجوا بعد مدة بعد قضاء مدة يوم سنة مسلا مية تريليون سنة الله اعلم عشان انا بقول الكلام ده ليه ؟ عشان ما حدش يتكل على الموضوع ده. ما هو في النهاية برضه ما دام انا بقول لا اله الا الله هخرج من النار. ابعد قد ايه يعني ؟ انت فاكر نفسك هتخش آآ ست ساعات - [00:11:53](#)

ولا ست ايام هتقعد شوية يا حلوين. فما تعتمدش على ده. لكن الا ما شاء ربك. فيه ناس هتخرج وممكن يكون معناها ان ربنا عند لحظة معينة هينهي النار نفسها بعد مدة - [00:12:14](#)

ده رأي موجود زي رأي الامام ابن قيم الجوزية في كتاب الروح ان هيجي لحزة ربنا يفني النار. تفنى بمن فيها خلاص ما هو الملحد ده الكافر ده مش هيطلع يخش الجنة - [00:12:31](#)

بس هيفنى مع النار. لان قال لك يعني هو ضد مسألة مبدأ الرحمة بتاعة ربنا ان الناس تخلص في النار على طول يعني مهما عمل الانسان في الدنيا ما يستاهلش انه يخلص على طول في النار يعني - [00:12:47](#)

ده رأيي لك انا انا شخصيا يعني مش آآ مش رأي الجمهور وانا ما بيرحنيش طيب ده يقودنا للكلام عن شبهة من اكبر الشبهات ليه واحد يعمل معاصي سبعين سنة - [00:13:00](#)

ويدخل النار خالدا فيها ابدا هو ده عدل ده طيب الاية اللي بعدها بتقول ايه ؟ الاية مية وتمانية واما الذين سعدوا. سعداء بقى اللي ربنا هيسعدهم ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض برضو - [00:13:16](#)

ما ضايقتكش ليه بقى دي طب ما انت عملت حسنات سبعين سنة برضو. تخش ليه الجنة خالدين فيها ابدا برضو ما اعترضتش ليه حضرتك ؟ اذا هي فرصة متكافئة يا جماعة - [00:13:35](#)

طبيعي جدا ان المخالفة لما بتحصل او الجريمة بتحصل في ثانية. والعقوبة بتبقى خمسة وعشرين سنة سجن واحد قتل انسان بريء في اقل من دقيقة. هل ندخله السجن اقل من دقيقة ؟ عشان بيبقى ده عدل. ايه الكلام ده ؟ الاصل في العقوبات في اي قانون في الدنيا - [00:13:48](#)

هو الردع لازم العقوبة المنصوص عليها تكون عقوبة قاسية عشان تردع عشان الناس ما تعملش الجريمة اصلا المهم ان العقوبة ما تبقاش ظالمة يعني ايه بقى افترضوا انه انت عايش في بلد - [00:14:06](#)

بتقول انه عقوبة كسر الاشارة الحمراء وانت سابق انك تدفع عشر تلاف دولار ازن يعني مبلغ فزيع جبار جدا يعني عقوبة قاسية جدا

في منتهى القسوة. صح وبعدين كسرت الإشارة - 00:14:29

بس الضابط وقفك ودفعك عشر تلاف دولار يطبق عليك عقوبة قاسية لكن هنقدر نقول انه زالم؟ لأ مش زالم. ليه؟ لان منصوص عليها في القانون. انت عارف من الاول هي مش زالمة - 00:14:52

طب تخيل معي العكس ان في قانون في احدى الدول لا يمنع كسر الإشارة الحمراء. قانون كده بيقول لك في حالة الإشارة الحمراء يجوز للسائق ان يمر خلاص مش غلط اصلا ما فيش عقاب عليها. كسرت الإشارة الحمراء راح موقفك الزابط واخذ منك مخالفة ربع جنيه - 00:15:06

ربع جنيه ده انت هتدي له جنيه وتقول له خلي الباقي ربع هو في حاجة بيتعامل بالاربع دلوقتي! خد يا عم خمسة جنيه خليهم لكم.

صح؟ عقوبة تافهة جدا جدا مش قاسية خالص - 00:15:31

انها زالمة. ليه؟ لان مش منصوص عليها في القانون ازا لما ربنا يقول لنا على عقوبات في الآخرة تكون عقوبات قاسية جدا لكنها عادلة.

ليه؟ لانها منصوص عليها واحنا عارفينها من الاول - 00:15:43

وعشان كده سبحانه الله ربنا بيقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. لابد انك تعلم بالقانون قبل ما يطبق عليك لكن نفس الوقت

العقوبات كل ما كانت قاسية وشديدة جدا كل ما كان المجتمع اكثر امنا - 00:16:01

فمش عيب ابدأ في العقوبة انها تبقى قاسية ابدأ نكمل بقى. واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ والعكس بالنسبة للسعداء في الجنة برضو الا آآ خالدين فيها ابدأ خالدين فيها ما دامت السماوات

والارض صيغة تأييد او - 00:16:21

بمعنى السماوات والارض بتاعة الآخرة يعني طول ما هم موجودين يعني ازا الى الابد يعني ما فيش حد بس فيه بقى هنا عندنا

مشكلة كبيرة جدا الآية مية وثمانية فيها استثناء الا ما شاء ربك - 00:16:46

الا ما شاء ربك في الآية مية وسبعة يعني في ناس مش هتبقى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض في النار بعضهم هيخرج عند

لحظة معينة او ان النار هتفنى. طب ليه ربنا قال الى الى الا ما شاء ربك في الجنة؟ هي الجنة هتفنى الجنة مش هتفنى - 00:17:02

في حد هيخرج من الجنة وهيخش النار مش هيحسب ايه بقى الا ما شاء ربك دي بقى بصراحة جنتني النهاردة قاعد اقرا فيه لقيت

تفسير كثيرة جدا تفاديتها ما اتكلموش فيها - 00:17:22

تفسير الرازي قال رأي غريب قوي ان بعض الناس قد ان يتعمل لهم يخرجوا من الجنة على مكان اعلى كمان. ويقول لك اتفق بعض

المفسرين على ذلك هو عايز يحل الاشكال بتاع الآية - 00:17:36

آآ على مكان اعلى ثاني لا يعلمه الا الله فلما يعني ما فيش عليه دليل الحقيقة. لم يسوقوا دليل اتكلمت النهاردة الشيخ بتاعي الشيخ

البدو قال لي هذا من باب التشاكل - 00:17:53

يعني ايه التشاكل؟ احيانا علشان آآ هذا بيكون انسب لغة فالقرآن يذكر شيء لكنه آآ من باب الحسن اللغوي. يعني مسلا ربنا بيقول

مسلا ايه؟ الله آآ مم واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون.

المفسرين - 00:18:14

قالوا يعني الشوكاني قال لا يسند الى الله سبحانه وتعالى الاستهزاء الا على طريق المشاكلة يعني لانها مناسبة للغة. لكن ربنا قال بقى

للمفسرين طب هو قال ان هو يستهزأ بهم لكن الله لا يستهزأ باحد ولكن قالوا - 00:18:46

انه يفعل فعل يشبه الاستهزاء. لكنه ليس استهزاء يخاضعون الله وهو خادعهم. ربنا ما بيخدعش. ولكن يفعل فعلا يشبه المخادعة

وفي النهاية لا ينسب الى الله هذا الا على سبيل المشاكلة. يعني ايه المشاكلة؟ يعني بيقوا شكل بعض. الايتين شكل بعض. هذا انسب

لذلك - 00:19:05

طيب ايه اللي يؤكد لنا ان الجنة لن تزول والناس مش هتخرج من الجنة ولا حاجة عشان نطمئن بقى عشان نطمئن اخر كلمتين في

الآية عطاء غير مجذوذ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك مش تبقى تمشي على

نفس الوزن بتاع الاية اللي قبلها - 00:19:29

غير مشدود. ما تخافوش هذا عطاء غير مقطوع. لن ينقطع عن احد السعادة في الجنة. الذين فيها ابدًا خلاص؟ فاذا الا ما شاء ربك هو انا اري انها من المعاني الغيبية التي لا يستطيع احد ان يجزم يجزم بها. القرآن يا جماعة - 00:19:53

تحملوا الوجوه في اربع اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها اللي هو وجه للناس اللي عندها علم بالبلغة زي مسلا ما دامت السماوات والارض هو تعبير عن التأيد. دي ما حدش هيفهمها غير لو واحد عارف اللغة العربية. وعنده علم بالشعر القديم. عشان كده تلاقوا

الشعر القديم موجود في التفسير - 00:20:14

عشان يستدلوا به على معاني الكلمات ومعاني التعبيرات ووجه لا يعذر احد بجهالته اللي هو الانسان العامي ممكن يتدبره مهما كانت مستوى مستوى آآ ثقافته ووجه لا يعلمه الا العلماء. اللي هم اللي هو الوجه بتاع علماء اصول التفسير - 00:20:36

الوجه الرابع لا يعلمه الا الله. اللي هي حاجات زي كده. في الاخر خالص بعض الناس هتقعد تقول ممكن ده على على على يعني على آآ على سبيل المشاكلة. واحد يقول لك لأه ما هو معناه انه هيخرجوا على مكان اعلى لا يعلمه الا ربه. وفي النهاية هو لا يعلمه الا الله رب

- 00:21:01

زي بالزبط الحروف المقطعة في اوائل السور الف لام ميم فيها تدبرات كثيرة جدا لكن في النهاية هي تدبرات ما حدش يعرف. ما

حدش يقدر يقطع النبي عليه الصلاة والسلام. ما قلناش معناها ايه. بس دي فيها مشكلة - 00:21:18

مش عارفين طب هنعرف امتى؟ يوم القيامة مش لازم مش لازم نعرف كلام غريب مش كده ده دي خلاصة انا وصلت لها مؤخرا ان

في الاسلام مش العلم هو المهم - 00:21:32

طلب العلم هو المهم فلو ربنا ادى لك كل حاجة وكل حاجة بقت واضحة. هم. اديني كتاب تاني اقراه بقى لكن بالطريقة دي تفضل

دايما بتطلب العلم ودايما بتفكر وتعمل مخك باستمرار انا انزلناه قرآنا عربيا لعلمكم تعقلون عملية العقل يعني - 00:21:50

انت طول الوقت في عملية مستمرة اه بتعمل كده خلاص جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وجزاكم ونشوفكم بكرة باذن الله احنا

خلاص قربنا نخلص سورة هود ما شاء الله يعني دخلنا على جزء ونص في اقل - 00:22:09

من خمسين يوم اسأل الله العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على

كتابك واجتمعت على محبتك. والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم

ودها واهدها سبلها واملاها - 00:22:24

بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيا بمعرفتك. ومت على الشهادة في سبيلك انك نعم

المولى ونعم المعاصير والسلام عليكم ورحمة الله ونشوفكم غدا ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:46

- 00:23:00